جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

الإدارة الإلكترونية مدخلاً لتحقيق الجودة والتميز لمدارس التعليم الثانوي العام في مصر

(دراسة مطبقة على مديري مدارس التعليم الثانوي بمحافظة أسيوط)

إعداد

أ.د/ سوزان محمد المهدي
أستاذ الإدارة التعليمية بقسم أصول التربية
بكلية البنات– جامعة عين شمس

أ/ محمود إبراهيم خاطر محمد
باحث ماجستير بقسم أصول التربية
معهد البحوث والدراسات العربية

تاريخ الاستلام: ١٢ مايو ٢٠٢٢ - تاريخ القبول: ٢٣ مايو ٢٠٢٢
DOI :10.21608/JYSE. 2022.

الملخص :

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي الأسس النظرية للإدارة الالكترونية في المؤسسات التعليمية، والوقوف علي الإطار النظري لجودة وتميز التعليم بالمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلي رصد واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ورصد واقع الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ثم تحديد معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، واعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد استخدم البحث استبيان موجه لمديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم (٩٣) مدير بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط، وقد توصل البحث إلي تصور مقترح يمكن من خلاله تحقيق الجودة والتميز بالتعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، مدخلاً لتحقيق الجودة والتميز، التعليم الثانوي العام

English abstract

Electronic Management is an Approach to Achieve Quality and Excellence for General Secondary Schools in Egypt

The aim of the current research is to identify the theoretical foundations of electronic management in educational institutions, and to identify the theoretical framework for the quality and excellence of education in educational institutions, in addition to monitoring the reality of the application of electronic management in public secondary schools in Egypt from the point of view of the study sample members, and to monitor the reality of quality and excellence in schools of education The general secondary school in Egypt in the light of the electronic administration entrance from the point of view of the study sample members, then identifying the obstacles to quality and excellence in general secondary education schools in Egypt in light of the electronic administration entrance from the point of view of the study sample members, and the current research relied on the descriptive analytical method for its relevance to the nature of the research. The research used a questionnaire directed to the directors of general secondary education schools in Assiut Governorate, who numbered (93) directors of general secondary schools in Assiut Governorate.

Keywords: electronic management, an introduction to achieving quality and excellence, general secondary education

مقدمة:

يعد تطوير التعليم ضرورة حتمية في ظل العصر الرقمي والعولمة التي جعلت من العالم قرية صغيرة لا مكان فيها لمن لا يتجاوب مع متغيرات العصر السريعة، التي ألزمت مؤسسات التعليم على ضرورة مواجهة التحديات التي يطرحها العصر الرقمي، لذا كان لابد من التوجه نحو تحقيق جودة التعليم، ومؤسساته وبرامجه كونه متطلباً ضرورياً لتطويره، وما يؤكد ذلك كثرة المؤتمرات والندوات والدراسات التي تناولت جودة التعليم وكيفية تحقيقه، فضلاً عن حرص أغلب مؤسسات التعليم على ترخيص برامجها للحصول على شهادات الاعتماد التي تؤكد تميزها، وتعزز ثقة المجتمع بها أفراداً ومؤسسات (Anshuman, Khare, 2017).

وعلي مستوي المراحل التعليمية يحظي التعليم الثانوي العام باهتمام كبير من قبل الدولة لما يمثله من مرحلة مهمة تسبق التعليم الجامعي والذي يفرز بدوره الكوادر المؤهلة لتحمل مسئوليتها في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، كما يتمثل هذا الاهتمام في زيادة أعداد مدارس التعليم الثانوي العام، خاصة حيث بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي العام (٣٥٠٠) مدرسة منتشرة بأنحاء الجمهورية، يدرس بها (٢,١) مليون طالب (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. نتائج التعداد العام للسكان والإسكان والمنشأت، ٢٠١٧/٢٠١٨).

وبما أن الإدارة هي الخط الفاصل بين النجاح والفشل، فالإدارة هي مسؤولة بالدرجة الأولى عن نجاح المؤسسات التعليمية داخل المجتمع بل ويتخطى دورها ليصل إلى مسؤولية تقدم أو تخلف الأمم، فالاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية يقع على عاتقها، فهناك الكثير من الدول التي تمتلك مقومات النجاح الاقتصادي من ناحية الموارد ولكن سوء الإدارة يبقيها في مواقع متأخرة اقتصادياً (Clyde, Holsapple, 2003).

ولقد تأثرت المؤسسات التعليمية وإداراتها في العصر الحالي بتقنية المعلومات والاتصالات وبتطبيقاتها المتطورة والمتجددة، بحيث تغيرت معاملاتها ومعايير أدائها، وامتد نطاق خدماتها إلى خارج الأوقات الرسمية لتقديم تعاملات متعددة الحدود المكانية والزمنية من أجل الوصول إلى خدمات تتسم بالسرعة والشفافية (Matthews, Cox & Associates, 2008).

حيث تعد جودة التعليم من أبرز التحديات التي واجهت نظم التعليم في نهاية القرن العشرين ومطلع الألفية الثالثة، لأن المجتمعات بمختلف مستوياتها تواجه تحديات كثيرة ألقت بظلالها على مسيرة التنمية والتطور، وعلى ضوء ذلك كان لابد للمؤسسات التعليمية أن تأخذ

دورها باعتبارها رائدة التكيف مع متطلبات العصر، فبادرت إلى اعتماد نظم الجودة واعتبرتها هدفاً أساسياً، ترتهن به قدرة هذه المؤسسات على مواجهة هذه التحديات، وربما ينعكس عليها من آثار إيجابية على السياسات التعليمية برمتها، لاسيما وأن التعليم يعد أكثر المجالات حساسية في خضم ثورة المعلومات وتقنيات الاتصالات الحديثة، وذلك لأنه يرتبط مباشرة ببقاء المجتمع ونموه وتطوره والحفاظ على هويته، وثقافته، وإرساء قواعد رخائه، وقدرته على إنتاج المعرفة (عبد الله، مصطفي أحمد، ٢٠٢٠).

حيث لجأت عديد من المؤسسات التعليمية إلي تبني مدخل الإدارة الالكترونية في المدارس والمؤسسات التعليمية من أجل تحقيق عدة أهداف منها: تسهيل الحصول على المعلومات والخدمات في أي وقت وفي أي مكان، والحد من استخدام الأوراق في العمل الإداري، وزيادة كفاءة عمل الإدارة من خلال تعاملها مع المواطنين والمؤسسات، بالإضافة إلي الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال والخدمات التعليمية، مع إلغاء تأثير عامل الزمن لإنجاز بعض المعاملات الإدارية، والعمل علي توظيف تكنولوجيا المعلومات، وتقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات الإدارية اللازمة لتحقيق استمرارية العمل لمختلف وظائف الإدارة وأداء العاملين له عن بعد (Yuanzhi, Wang, 2011).

لذا يتوقع علماء الاتصال التربوي والتكنولوجيا التعليمية مزيداً من الانفتاح التكنولوجي في أداء العملية التعليمية، فقد كانت استعمالات الأدوات، وأجهزة العروض تدار باليد أو بالتحكم من قرب أو بعد، أما اليوم، ومع بدايات القرن الحادي والعشرين فقد تغيرت الأساليب إلى الاستعمال الرقمي Digital أي الأجهزة والأدوات التي تدار بالتقنية الرقمية، فبات عصر التعليم عن بعد واقعاً ممكن التحقق بعد أن كان حلماً بالنسبة للكثيرين في كافة أرجاء العالم، فأكثر من مليون نسمة في الولايات المتحدة وحدها يحصلون على شهادات جامعية معتمدة عبر الإنترنت في مجالات التربية والتمريض وتكنولوجيا المعلومات والكثير من المجالات الأخرى، كما يقدر بعض الخبراء أن من يتلقون تعليماً عن بعد غير متزامن يمثلون حوالى ٧٥% من أجمالي من يتابعون تعليمهم عبر الإنترنت وهذا أمر جيد بالنسبة لمن يعيشون في مناطق بعيدة والذين قد تحرمهم فروق التوقيت من التسجيل في مسافات تعليمية متزامنة غير الإنترنت، فمثل هذه المسافات تتطلب قدرات تكنولوجية عالية مثل المختبرات أو الأمور الأخرى التي قد تتطلب تغذية مرتجعة أنية (محمدان، حمد زياد، ٢٠٠١).

ويرى التربويون أن التعليم يحقق عدداً من المزايا: منها أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالاً وإيجابياً طول الوقت، وينمى مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها، ومهارات إنتقاء المعرفة وتوظيفها، كما يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية، كما ينمى المهارات الأكاديمية لدى االمعلمين من خلال Video Conferencing والإطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم (Yuri Demchenko, 1997, www. Isoc .org).

١.١ مشكلة البحث

لقد حرصت مصر علي الاهتمام بالتعليم من خلال التزامها بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للتعليم لا تقل عن ٤% من الناتج القومى الإجمالى، تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية، كما تعمل مصر من خلال التعليم علي بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، كما تلتزم أيضاً بمراعاة أهدافه فى مناهج التعليم ووسائله، وتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية (دستور جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤).

وتتنوع مداخل الإدارة المدرسية في مصر، ومنها مدخل الإدارة الإلكترونية الذي يحتاج لبعض المتطلبات الضرورية مثل وجود حاسوب خادم ذي سعة وسرعة كافيتين كي تخزن فيه المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية، وضرورة وجود برامج لعمل صفحات الإنترنت وصيانتها مثل برامج تحرير الصفحات Web Page Editors وبرامج نقل الملفات FTP و الـTelnet ، بالإضافة إلي ضرورة توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى الحاسوب الخادم (أبو النصر، مدحت محمد، ٢٠١٧).

وتعمل الدولة علي إحداث التطوير المستمر في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام، وذلك من خلال توفير الكوادر التعليمية المناسبة، وتوفير الإمكانات المادية والتكنولوجية، بالإضافة إلي اهتمامها بالعنصر البشري القائم علي إدارة هذه المنظومة التعليمية من خلال الاتصال الإداري الفعال مع المسئولين عن التعليم الثانوي، وكذلك الاتصال مع المجتمع المدني الذي يقدم العون في تطوير هذه المنظومة التعليمية (الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم،https://moe.gov.eg /).

وحيث يمثل التعليم بدوره نقلة حضارية للمجتمع بصفة عامة، والفرد بصفة خاصة في جميع بلدان العالم، فهو المصدر الرئيس للتنمية البشرية، والدخول في عصر تكنولوجيا المعلومات، وإيجاد صفوة من العقول المستنيرة التي تقوم بدورها في إعداد كوادر وكفاءات على جميع المستويات (محمد، سوسن شاكر، ٢٠٠٨).

فقد كان وما زال للتعليم الثانوي في مصر أهمية خاصة داخل النظام التعليمي حيث يهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات الطلاب وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات، والمهارات العملية، التي تتفق وظروف بيئاتهم المختلفة، مما يوجب بذلك تطويراً حقيقيا للتعليم الثانوي حتى يعد الطالب للمشاركة في الحياة العامة بصورتها العملية المتطورة وبمختلف جوانبها الثقافية، والسياسية والاجتماعية، فجودة التعليم الثانوي تؤثر في جودة التعليم الجامعي (عناني، هشام فتحي، ٢٠٠٤).

من هذا المنطلق كان الاهتمام بتطوير أنماط الإدارة القائمة علي التعليم الثانوي لأنماط إدارية متطورة تواكب المستجدات التكنولوجية الراهنة، حيث تبنت عديد من المؤسسات التعليمية مدخل الإدارة الالكترونية باعتباره نمطاً جديداً من أنماط الإدارة ترك آثاره الواسعة على المؤسسات التعليمية ومجالات عملها وعلى الإدارة واستراتيجياتها ووظائفها، والواقع أن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد التكنولوجي المتمثل بالتكنولوجيا الرقمية، وإنما أيضاً إلى البعد الإداري المتمثل في تطور المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود عديدة من الزمن.

إذ تمثل الإدارة الإلكترونية مدخلاً جديداً من مداخل الإدارة، لأنه يقوم على أسس ومبادئ مختلفة عما كان متعارف عليه، بعدما لم تعد الإدارة التقليدية قادرة على الاستجابة لمتغيرات العصر ومتطلباته، ومن هنا تحاول هذه الدراسة التعرف على أدوار الإدارة الالكترونية في تحقيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر، وعلى ضوء ما سبق تطرح الدراسة السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تحقيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية؟

١.٢ أسئلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١) ما أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

٢) ما مقترحات التغلب علي معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

٣) ما معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

١.٣ أهداف البحث

هدفت الدراسة إلي ما يلي:

١) رصد أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

٢) تحديد مقترحات التغلب علي معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

٣) تحديد معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

١.٤ أهمية البحث

نبعت أهمية البحث من الآتي

أولاً: الأهمية النظرية

١- الاهتمام الحكومي بعمليات التطوير الشاملة وخاصة تطوير العملية التعليمية، وتحقيق جودة وتميز المؤسسات التعليمية.

٢- اعتماد المؤسسات التعليمية علي التعليم الرقمي خاصة بعد انتشار كوفيد ١٩.

٣- حاجة مدارس التعليم الثانوي العام لتفعيل مدخل الإدارة الالكترونية لتتواكب مع المستجدات التكنولوجية الحديثة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١- قد تفيد الدراسة في تحقيق جودة وتميز التعليم بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر.

٢- من المأمول أن تساعد الدراسة في العمل علي استخدام الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام لتحقيق أهدافه علي المستوي القومي، وتحسين جودته.

٣- قد تساعد الدراسة واضعي السياسات ومتخذي القرارات التعليمية في تطبيق مدخل الإدارة الإلكترونية لتحقيق جودة وتميز مدارس التعليم الثانوي العام بمصر.

١.٥. حدود البحث

يقتصر البحث علي الحدود الآتية:

١.٥.١.الحد الموضوعي

اقتصرت الدراسة في التعرف علي دور مدخل الإدارة الإلكترونية في تحقيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر.

١.٥.٢.الحد البشري

مديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم ٩٣ مدير مدرسة بالمحافظة.

١.٥.٣.الحد المكاني

مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط.

١.٥.٤.الحد الزماني

تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

١.٦.مصطلحات البحث

١.٦.١.الإدارة الإلكترونية (Electronic Administration)

يقصد بالإدارة الإلكترونية "تلك العملية الإدارية القائمة على الإفادة من الإمكانات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد، والقدرات الجوهرية للمنظمة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهدافها" (حامد، هند محمد، ٢٠٠٧).

كما تعرف بأنها "إنجاز المعاملات الادارية وتقديم الخدمات العامة من خلال استبدال المعاملات الورقية بالمعاملات الالكترونية مثل الوسائل التكنولوجية الحديثة والانترنت لتوفير الوقت والجهد والطاقة" (مبروك، السعيد، ٢٠١٢).

وتعرف أيضاً بأنها "استخدام الانترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة فى تقديم الخدمات للعملاء بهدف تحسين تقديم الخدمات وتحقيق رضا العملاء" (Marijn, janssen et al, 2011).

وتعنى أيضاً "إنجاز كافة المعاملات الإدارية بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتى تساعد فى سرعة اتخاذ القرارات" (قنديل، نهلة أحمد، ٢٠٠٤).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الإدارة الالكترونية إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة: استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة واستبدال المعاملات الورقية بالمدرسة لمعاملات رقمية للاستفادة من التكنولوجيا والانترنت لتحقيق جودة وتميز مدارس التعليم الثانوي العام في مصر.

١.٦.٢.الجودة (Quality)

يقصد بالجودة لغوياً "كون الشيء جيداً وهو نقيض الرديء، وهي من جاد الشيء جوده أي صار جيداً، سواء أكان هذا الشيء مادياً من الأدوات أو غير مادي من الأقوال والأفعال" (بن منظور، محمد بن مكرم، ٢٠١٠).

كما تعرف بأنها "إنتاج المؤسسة لسلعة أو تقديم خدمة بمستوى عال من الكفاءة المميزة، تكون قادرة من خلال الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها أو زبائنها وبالشكل الذي يتفق مع رغباتهم وتحقيق الرضا والسعادة لديهم" (عقيلي، عمر، ٢٠٠١).

وتعرف الجودة بمعناها العام بأنها "إنتاج المؤسسة لسلعة أو تقديم خدمة بمستوى عال من الجودة المتميزة، يتفق مع رغبات عملائها وتوقعاتهم وتحقيق الرضا لديهم" (حرب، بيان

هاني، ٢٠٠٠)، كما تعرف "أن الجودة لا معنى لها إلا إذا عرف الغرض الذي تستعمل فيه السلعة أو الخدمة" (الشنواني، صلاح، ٢٠٠٠).

وتعرف بأنها "إمكانيه إخضاع الأشياء المراد الحكم على ما خرجت به بهدف التحسين المستمر للمؤسسات أو غيرها من المنظمات التي يمكن ترجمة مكوناتها المادية أو الخدمية إلى مواصفات كمية والتعامل معها بأساليب إحصائية" (Edward, Sallis, 1993) ,كما تعرف "أن الجودة عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي" (حمزة، أحمد إبراهيم، ٢٠٠٦).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الجودة إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة: بأنها القدرة علي تحقيق السبق والامتياز في ظل عمليات التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني والمتغيرات المتسارعة لتطوير مدارس التعليم الثانوي العام في مصر، من خلال تطبيق مدخل الإدراة الإلكترونية علي ضوء متطلبات الجودة والتميز لتحقيق رضا أصحاب المصالح وقدرة المدرسة علي تقديم خدمات تتميز بمستوي عال من الجودة.

١.٦.٣.التميز (Excellence)

عرف المعجم الوسيط التميز بأنه مشتق من الفعل (ماز) ميزاً: أي عزله وفرزه (امتاز) الشئ أي ظهر فضله علي مثله، وتميز الشئ أي امتاز عن غيره، أي أن التميز هو أن تسير في اتجاهكم لتكون أفضل من الأفضل (عبد الرحمن، عاطف عبد المجيد، ٢٠٠١).

ويعرف التميز بأنه قدرة المنظمة علي امتلاك التفضيل عن غيرها من المنظمات أو امتلاك مزايا معينة غير متوافرة لغيرها من المنظمات (أبو النصر، مدحت محمد، ٢٠١٤).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التميز إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة: بأنه مجموعة الأنشطة والجهود الهادفة إلي إنجاز أهداف واستراتيجيات وتحقيق نتائج من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والفرص المتاحة وتنميتها وتوظيفها في عمليات شاملة ومتكاملة ومستمرة بما يضمن لمدارس التعليم الثانوي العام البقاء والتنافس والتفوق وتجويد الخدمات التعليمية المقدمة.

٨.١.الإطار النظري للبحث

تعتمد الدراسة الراهنة علي النظرية التكنولوجية Technological Theory كموجهاً نظرياً:

التكنولوجيا تعني: جانب الثقافة المتضمن المعرفة، والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي، ويسيطر على المادة؛ لتحقيق النتائج العلمية المرغوب فيها، وتعتبر المعرفة العلمية التي تطبق على المشاكل العلمية المتصلة بتقديم السلع، والخدمات جانباً من التكنولوجيا الحديثة، كما تعني الطريقة الفنية؛ لتحقيق غرض عملي، وهي التطبيق العملي للمعرفة باستخدام العمليات، والطرق الفنية (Webster, 2009).

كما تعرف بأنها جهد إنساني، وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات، والمهارات، والخبرات، والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين، وتطبيقها؛ لحل مشكلات الإنسان، وإشباع حاجاته وزيادة قدراته (www.vb.arabsgate.com).

والنظرية التكنولوجية: تركز على تأثير وسائل التكنولوجيا، والاتصال على مختلف الظواهر الاجتماعية، باعتبار أن الظاهرة الاتصالية لا تنفصل عن الظاهرة الاجتماعية في تطورها وأساليبها، ووسائلها.

وتقوم النظرية التكنولوجية على أن:

١) التكنولوجيا هي سبب التغيير في المجتمع.

٢) كل التغيرات الاجتماعية ترجع إلى أن أسبابها تقنية.

٣) طريقة إحداث التغيرات التكنولوجية للتغيير الاجتماعي تتوقف على فهم الطبيعة العلية التي تقف ورائها، فهي عبارة عن عملية اطرادية.

٤) التأثير التكنولوجي لا يتوقف عند إحداث الأثر الأول بل التأثير بتتابع مؤدياً إلى آثار مصاحبة، أو مشتقة على هيئة سلسلة مترابطة الحلقات.

٥) التكنولوجيا تؤدي إلى تأثيرات متعددة تنتشر في اتجاهات مختلفة تشبه الموجات المائية الناتجة عن إلقاء حجر في الماء فتتشكل دوائر متصلة ببعضها، وهذا يكون تأثير التكنولوجيا في الحياة الاجتماعية تأثيراً متواصلاً (Peter, Randall & Jonathan, Parker, 2000).

وفي هذه الدراسة يمكن تفسير النظرية التكنولوجية من خلال:

١) استثمار التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في مدخل الإدارة الإلكترونية وما يحتوي عليه من وسائل تكنولوجية في تحقيق الجودة والتميز في مدارس الثانوية العامة.

٢) إحداث التأثير المتواصل في مدارس الثانوية العامة باستخدام مدخل الإدارة الإلكترونية لتحقيق الجودة والتميز في مدارس الثانوية العامة.

كما يتناول الإطار النظري للدراسة الحالية التالي:

١.٨.١.المحور الأول

الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية

١.٨.٢.المحور الثاني

الجودة والتميز بالمؤسسات التعليمية

٢.طرق وأدوات البحث

٢.١.منهج البحث

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها من أنسب الدراسات التي تتناسب مع موضوع الدراسة لأنها تمكنا من الحصول على معلومات تصور الواقع وتعمل على تحليل الظواهر، وتتمثل خطوات المنهج الوصفي التحليلي فيما يلي:

- **تحديد المشكلة البحثية.**
- **صياغة المشكلة عن طريق أسئلة والاطلاع على معلوماتها بشكل عام.**
- **فرض الفرضيات كحل أولى للظاهرة.**
- **تحديد عينة البحث التي ستجرى عليها الدراسة.**
- **اختيار أدوات الدراسة التي تناسب هذه الدراسة.**
- **البدء بعملية جمع المعلومات من خلال أفراد العينة التي تم اختيارها.**
- **فهرسة المعلومات والبيانات وتنظيمها.**
- **تحليل المعلومات ومعالجتها بشكل دقيق.**
- **ربط المعلومات مع بعضها وتفسيرها لاستخلاص النتائج النهائية.**
- **الوصول إلى نتائج الدراسة النهائية وتعميمها.**

٢.٢.عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٩٣) مدير مدرسة للتعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط.

٢.٣.أداة البحث

استخدم البحث استبانة مكونة من (٤٩) عبارة موزعة علي ثلاث محاور المحور الأول أهمية تطبيق مدخل الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام ويشمل (١٢) عبارة، والمحور الثاني صعوبات تحقيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية ويشمل (١٩) عبارة، والمحور الثالث متطلبات تحقيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية: (المتطلبات البشرية، المتطلبات المادية، المتطلبات التكنولوجية) ويشمل (١٨) عبارة، وقد تم إعداد الاستبانة بعد الرجوع للإار النظري من الدراسات السابقة مثل: (١,٢,٣,٥,٧,٨,١١,١٤,١٥)، وقد تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي إذ حددت ثلاثة مستويات وهي (٣) موافق، (٢) موافق إلي حد ما، (١) غير موافق.

٢.٣.١.شكل الاستبانة

تم تخصيص الجزء الأعلي من الاستبانة للبيانات الأولية لمديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط، ثم وضع بعد ذلك ثلاثة محاور وهي المحور الأول أهمية تطبيق مدخل الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام ويشمل (١٢) عبارة، والمحور الثاني صعوبات تحقيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية ويشمل (١٩) عبارة، والمحور الثالث متطلبات تحقيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية: (المتطلبات البشرية، المتطلبات المادية، المتطلبات التكنولوجية) ويشمل (١٨) عبارة.

٢.٣.٢.المرحلة التمهيدية لتصميم الاستبانة:

قام الباحث بتصميم استبيان لمديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط، وذلك بالرجوع إلي التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلي الدراسات المتصلة؛ لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢.٣.٣.مرحلة صياغة أسئلة الاستبانة المبدئية:

وفي هذه المرحلة قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان، والتي تكونت في بداية الأمر من (٩٢) عبارة، وقد تم مراعاة الآتي:

١. استخدام العبارات السلبية والإيجابية.

٢. أن تشمل العبارة علي فكرة واحدة.

٣. عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معني.

٢.٣.٤.مرحلة التأكد من صدق الاستبانة:

اعتمد الباحث في إجراء صدق الاستبيان علي ثلاثة أنواع من الصدق:

٢.٣.٤.١.الصدق المنطقي: ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال ما يأتي:

أ. إطلاع الباحث علي العديد من الكتابات النظرية التي تناولت الإدارة الإلكترونية، والجودة والتميز في التعليم الثانوي العام.

ب. الإطلاع علي العديد من الدراسات التي تناولت الإدارة الإلكترونية.

ج. الإطلاع علي العديد من الدراسات التي اهتمت بالجودة والتميز في التعليم الثانوي العام.

٢.٣.٤.٢.الصدق الظاهري (صدق المحتوي): ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال الآتي:

استخدم الباحث الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستبيان علي (٦) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، لإبداء الرأي في صلاحية الاستبيان من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية، وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخري، وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠%، حيث كان الاستبيان تحتوي علي (٩٢) عبارة وأصبحت بعد نهاية هذه المرحلة تتضمن (٤٩) عبارة.

٢.٣.٥.مرحلة التأكد من ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا– كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستبيان، وذلك بتطبيقه علي عينة من المبحوثين قوامها (١٠) مفردات من مديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل ثبات (ألفا– كرونباخ) لاستبيان مديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط ن = ١٠

م	المتغيرات	معامل (ألفا– كرونباخ)
١	أهمية تطبيق مدخل الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام	٠,٩١
٢	مقترحات التغلب علي معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية	٠,٩٥
٣	معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية	0.93
	الكلي	٠,٩٣

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة، ويمكن الاعتماد علي النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستبيان مديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسيوط، ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٣.النتائج

٣.١.النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ما أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ن = ٩٣

م	المتغير	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تسهيل الحصول على المعلومات للمعلمين وأولياء الأمور بمدارس التعليم الثانوي العام	74	80	17	18	2	2	3.2	0.185	الرابع
٢	الحد من استخدام الأوراق في العمل الإداري داخل مدارس التعليم الثانوي العام	70	75	23	25	-	-	3.1	0.183	السادس
٣	زيادة كفاءة عمل الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي العام أثناء تعاملها مع أولياء الأمور	58	62	31	33	4	5	3.1	0.183	السادس م
٤	السرعة في إنجاز الأعمال داخل مدارس التعليم الثانوي العام	86	92	7	8	-	-	3.3	0.188	الأول
٥	توظيف تكنولوجيا المعلومات في مدارس التعليم الثانوي العام	82	88	11	12	-	-	٣.٢	0.185	الرابع م
٦	توفير البيانات ليتم اتخاذ القرارات بناء عليها بمدارس التعليم الثانوي العام	85	91	8	9	-	-	3.3	0.188	الأول م
٧	استمرارية العمل عن بعد بمدارس التعليم الثانوي العام وقت الأزمات لمختلف وظائف الإدارة	90	96	-	-	3	4	3.3	0.188	الأول م
٨	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتيسير عمليات التواصل داخل مدارس التعليم الثانوي العام	64	69	29	31	-	-	3.1	0.183	السادس م
٩	استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في إدارة مدارس التعليم الثانوي العام	65	70	22	23	6	7	3.1	0.183	السادس م
١٠	رفع كفاءة الأداء باستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات بمدارس التعليم الثانوي العام	42	45	51	55	-	-	3	0.179	العاشر
١١	الاعتماد علي التواصل الالكتروني بين مسئولي التعليم الثانوي العام والطلاب	45	48	48	52	-	-	3	0.179	العاشر م
١٢	أتمتة العمل الإداري بمدارس التعليم الثانوي العام	56	60	32	34	5	6	3	0.179	العاشر م
	المتغير ككل							3.1	0.184	

٣.٢.النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

ما مقترحات التغلب علي معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول رقم (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقترحات التغلب علي معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية ن = ٩٣

م	المتغير	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الإعداد الجيد للدورات التدريبية الخاصة بمهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية	٨٢	٨٨	١١	١٢	-	-	٣.٣	٠.١٨٨	الأول
٢	توفير الأدوات التكنولوجية اللازمة للعمل الإداري بمدارس التعليم الثانوي العام	٨٠	٨٦	١٣	١٤	-	-	٣.٢٤	٠.١٨٧	الخامس
٣	تطبيق إدارة مدارس التعليم الثانوي العام لنظام معايير الجودة في تسيير منظومة العمل بها بشكل الكتروني	٧٧	٨٣	١٦	١٧	-	-	٣.٢٣	٠.١٨٦	السابع
٤	دعم الإدارة لتطبيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٧	٨٣	١٦	١٧	-	-	٣.٢٣	٠.١٨٦	السابع م
٥	وضع معايير لاختيار القيادات الإدارية من ذوي الكفاءة بالإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٥	٨٠	١١	١٢	٧	٨	٣.٠٢	٠.١٨٠	السابع عشر
٦	تضمين شروط الحصول على مؤهلات علمية مثل الماجستير أو الدكتوراه عند اختيار القيادات الإدارية لسهولة استخدام الإدارة الالكترونية لديهم بمدارس التعليم الثانوي العام	٦٣	٦٨	١٨	١٩	١٢	١٣	٢.٨٣	٠.١٧٤	الثامن عشر
٧	تعزيز البنية التحتية الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٧	٨٣	١٦	١٧	-	-	٣.٢٣	٠.١٨٦	السابع م
٨	توفير التصحيح الالكتروني للامتحانات بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٢	٧٨	٢١	٢٢	-	-	٣.٢	٠.١٨٥	الرابع عشر
٩	استخدام النظام الالكتروني في إعداد تقارير الأداء بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٩	٨٥	١٤	١٥	-	-	٣.٢٤	٠.١٨٧	الخامس م
١٠	استخدام النظام الالكتروني في إعداد جداول الحصص بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٠	٧٥	٢٣	٢٥	-	-	٣.٢	٠.١٨٤	الرابع عشر م
١١	وجود إدارة متخصصة لمتابة تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٤	٨٠	١٩	٢٠	-	-	٣.٢١	٠.١٨٦	الثالث عشر
١٢	زيادة عدد الكفاءات المختصة بالتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات بمدارس التعليم الثانوي العام	٧١	٧٧	٢٢	٢٣	-	-	٣.٢	٠.١٨٥	الرابع عشر م

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

١٣	تطبيق معايير الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٢	٨٨	١١	١٢	-	-	-	٣.٣	٠.١٨٨	الأول م
١٤	تبنى أساليب متنوعة للتنمية المهنية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٨	٨٤	١٥	١٦	-	-	-	٣.٢٣	٠.١٨٦	السابع م
١٥	وجود خطة استراتيجية بالتعليم الثانوي لتطبيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي العام	٨٣	٨٩	١٠	١١	-	-	-	٣.٣	٠.١٨٨	الأول م
١٦	تيسير آليات تطبيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٥	٨١	١٨	١٩	-	-	-	٣.٢٢	٠.١٨٦	الثاني عشر
١٧	توافر الفنيين المهرة لصيانة وتحديث شبكات المعلومات بمدارس التعليم الثانوي العام	٧٦	٨٢	١٧	١٨	-	-	-	٣.٢٣	٠.١٨٦	السابع م
١٨	تدريب الكوادر البشرية اللازمة لتطبيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام	٨٤	٩٠	٩	١٠	-	-	-	٣.٣	٠.١٨٨	الأول م
	المتغير ككل								٣.٢١	٠.١٨٥	

.النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

ما معوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل الإدارة الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ن = ٩٣

م	المتغير	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف المستوى التعليمي للعاملين بمدارس التعليم الثانوي العام	١٧	١٨	٩	١٠	٦٧	٧٢	٢.٧٣	٠.١٧١	العاشر
٢	مقاومة مديري مدارس التعليم الثانوي العام للتغيير خوفاً من فقدان مراكزهم القيادية	٨	٩	٨	٩	٧٧	٨٢	٢.٨٢	٠.١٧٤	الخامس
٣	ضعف استخدام العاملين بمدارس التعليم الثانوي العام لوسائل التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض	١١	١٢	-	-	٨٢	٨٨	٣.٠٤	٠.١٨١	الأول
٤	ضعف التنسيق بين الإدارات التعليمية ومديرية التربية والتعليم ومدارس التعليم الثانوي العام	٩	١٠	١٣	١٤	٧١	٧٦	٢.٨	٠.١٧٤	السادس
٥	نقص الإمكانات البشرية اللازمة لتطبيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام	٢	٣	٧	٨	٨٤	٨٩	٢.٩٢	٠.١٧٧	الثاني
٦	ضعف وجود آلية معتمدة من قبل الوزارة لتطبيق نظام الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام	٢٣	٢٥	١٢	١٣	٥٨	٦٢	٢.٦١	٠.١٦٨	الثامن عشر
٧	ضعف التنسيق بين الوحدات الإدارية داخل مدارس التعليم الثانوي العام	٨	٩	٧	٨	٧٨	٨٣	٢.٨٤	٠.١٧٥	الثالث
٨	ضعق الوعي بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات على المستوى التنظيمي لدى العاملين بمدارس التعليم الثانوي العام	١٢	١٣	٩	١٠	٧٢	٧٧	٢.٧٣	٠.١٧١	العاشر م
٩	محدودية توافق الهيكل التنظيمي لمدارس التعليم الثانوي العام مع تطبيقات الإدارة الإلكترونية	٢١	٢٢	١١	١٢	٦١	٦٦	٢.٧	٠.١٧٠	الثالث عشر
١٠	ضعف استخدام العاملين بمدارس التعليم الثانوي العام للتطبيقات التكنولوجية الحديثة	٩	١٠	١٤	١٥	٧٠	٧٥	٢.٨	٠.١٧٣	السادس م
١١	ضعف إدراك العاملين بمدارس التعليم الثانوي العام لجدوى تطبيق الإدارة الإلكترونية	٨	٩	٢١	٢٢	٦٤	٦٩	٢.٨	٠.١٧٣	السادس م
١٢	ضعف الثقة في التعاملات الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام	٣٤	٣٦	٨	٩	٥١	٥٥	٢.٥	٠.١٦٣	التاسع عشر
١٣	قلة الدورات التدريبية حول استخدام التقنيات الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام	٢٣	٢٥	٧	٨	٦٣	٦٧	٢.٦٢	٠.١٦٨	السابع عشر
١٤	صعوبة تعريب البرامج الأجنبية المستخدمة في الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم	١٤	١٥	٢١	٢٢	٥٨	٦٣	٢.٧	٠.١٦٩	الثالث عشر م

	الثانوي العام								
١٥	ضعف الربط الإلكتروني بين مدارس التعليم الثانوي العام والإدارات ذات الصلة بها	١٦	١٧	١٩	٢٠	٥٨	٦٣	٢.٦٤	٠.١٦٨	السادس عشر
١٦	نقص الإمكانات المادية اللازمة لتوفير برامج التكنولوجيا بمدارس التعليم الثانوي العام	١١	١٢	٢٢	٢٣	٦٠	٦٥	٢.٧	٠.١٧٠	الثالث عشر م
١٧	قصور تصميم البرامج والتطبيقات الإلكترونية المستخدمة بمدارس التعليم الثانوي العام	٩	١٠	١١	١٢	٧٣	٧٨	٢.٨	٠.١٧٣	السادس م
١٨	ارتفاع أسعار بعض البرمجيات الإلكترونية	١٢	١٣	١٣	١٤	٦٨	٧٣	٢.٧٣	٠.١٧١	العاشر م
١٩	ضعف المخصصات المالية الموجهة للدراسات والبحوث الخاصة بالإدارة الإلكترونية	٧	٨	٩	١٠	٧٧	٨٢	٢.٨٤	٠.١٧٥	الثالث م
	المتغير ككل							٢.٨	٠.١٧٢	

٤. المناقشة

٤.١ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

يتضح من نتائج السؤال الأول أنه بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة بمقدار (٣.١)، وبلغ الانحراف المعياري لها (٠.١٨٤)، حيث جاء في الترتيب الأول ثلاث عبارات وهم السرعة في إنجاز الأعمال داخل مدارس التعليم الثانوي العام، وتوفير البيانات ليتم اتخاذ القرارات بناء عليها بمدارس التعليم الثانوي العام، واستمرارية العمل عن بعد بمدارس التعليم الثانوي العام وقت الأزمات لمختلف وظائف الإدارة بمتوسط حسابي قدره (٣.٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.١٨٨)، بينما جاء في الترتيب العاشر ثلاث عبارات وهم رفع كفاءة الأداء باستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات بمدارس التعليم الثانوي العام، الاعتماد علي التواصل الالكتروني بين مسئولي التعليم الثانوي العام والطلاب، أتمتة العمل الإداري بمدارس التعليم الثانوي العام بمتوسط حسابي قدره (٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.١٧٩).

٤.٢ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

يتضح من نتائج السؤال الثاني أنه بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة بمقدار (٣.٢١)، وبلغ الانحراف المعياري لها (٠.١٨٥)، حيث جاء في الترتيب الأول أربعة عبارت وهم الإعداد الجيد للدورات التدريبية الخاصة بمهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية، وتطبيق معايير الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام، ووجود خطة استراتيجية بالتعليم الثانوي لتطبيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوي العام، وتدريب الكوادر البشرية اللازمة لتطبيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام بمتوسط حسابي قدره (٣.٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.١٨٨)، بينما جاء في الترتيب الثامن عشر تضمين شروط الحصول على مؤهلات علمية مثل الماجستير أو الدكتوراه عند اختيار القيادات الإدارية لسهولة استخدام الإدارة الالكترونية لديهم بمدارس التعليم الثانوي العام بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.١٧٤).

٤.٣ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

يتضح من نتائج السؤال الثالث أنه بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة بمقدار (٢.٨)، وبلغ الانحراف المعياري لها (٠.١٧٥)، حيث جاء في الترتيب الأول ضعف استخدام العاملين بمدارس التعليم الثانوي العام لوسائل التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٤)، وانحراف معياري بلغ (٠.١٨١)، بينما جاء في الترتيب

التاسع عشر ضعف الثقة في التعاملات الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام بمتوسط حسابي قدره (٢.٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.١٦٣).

٥.الاستنتاج والتوصيات

اعتماداً علي نتائج البحث، يوصي الباحث بالآتي:

١) تطبيق إدارة مدارس التعليم الثانوي العام لنظام معايير الجودة في تسيير منظومة العمل بها بشكل الكتروني.

٢) دعم الإلكترونية الإدارة لتطبيق الجودة والتميز بمدارس التعليم الثانوي العام.

٣) وجود إدارة متخصصة لمتابعة تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي العام.

٤) تطوير البنية التحتية الملائمة في المدارس الثانوية العامة لتطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال توفير جميع الإمكانات.

٥) وضع حوافز تشجيعية من قبل وزارة التربية والتعليم لدعم استثمار الموارد البشرية (مديري المدارس) للاستفادة من الإدارة الإلكترونية.

٦) وضع خطط سنوية للبرامج التدريبية بشكل مستمر لتأهيل وتطوير مديري المدارس ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية.

المراجع

المراجع العربية

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٤). الأداء الإداري المتميز. ط (٢)، المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة، ٧٠.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧). التدريب عن بعد: بواباتك لمستقبل أفضل. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة، ٧٧.

بن منظور، محمد بن مكرم (٢٠١٠). لسان العرب. دار صادر. بيروت، ٢٧٠.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. نتائج التعداد العام للسكان والإسكان والمنشأت، ٢٠١٨/٢٠١٧.

حامد، هند محمد (٢٠٠٧). الإدارة الالكترونية والمجال السياحى "نظم الكترونية استخدامات وتطبيقات واستراتجيات النجاح"، مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٨.

حرب، بيان هاني (٢٠٠٠). مدخل إلى إدارة الأعمال. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان– الأردن، ١٨٠.

حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية. دار الوفاء. الإسكندرية، ١٨.

دستور جمهورية مصر العربية (٢٠١٤). باب المقومات الأساسية للمجتمع، مادة ١٩.

الشنواني، صلاح (٢٠٠٠). إدارة الإنتاج. مركز الإسكندرية للكتاب. الإسكندرية، ٣٠٧.

عبد الرحمن، عاطف عبد المجيد (٢٠٠١). مدخل نظم إدارة التكلفة لتدعيم استراتيجية التميز في ظل البيئة التنافسية الحديثة. مجلة البحوث التجارية المعاصرة: المجلد (٥)، العدد الأول، كلية التجارة– جامعة سوهاج، يونيو، ٨.

عبد الله، مصطفي أحمد (٢٠٢٠). استراتيجية نهضة التعليم: من التخطيط الي التقييم. مركز الخبرات المهنية للإدارة. القاهرة، ٨٧.

عقيلي، عمر (٢٠٠١). المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان– الأردن، ١٧.

عناني، هشام فتحي (٢٠٠٤). محاولات تطوير التعليم الثانوى العام فى مصر. كلية التربية– جامعة المنصورة، ٢٠١.

قنديل، نهلة أحمد (٢٠٠٤). التجارة الالكترونية المرشد للمدير العصرى. القاهرة، ١٧.

مبروك، السعيد (٢٠١٢). إدارة المكتبات الجامعية فى ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة، ٣٢٣.

محمد، سوسن شاكر (٢٠٠٨). الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي. دار صنعاء للنشر. عمان– الأردن، ٦٩.

محمدان، حمد زياد (٢٠٠١). تكنولوجيا التعليم والتدريس والتربية الإلكترونية عن بعد. دار التربية الحديثة. الفيحاء، ٢٢٦– ٢٢٧.

مصطفي، إبراهيم مصطفي وزملاؤه (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، ط (٤). دار الدعوة. تركيا، ٩٧.

الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم، https://moe.gov.eg/ تم النقل في ٢٠٢٠/١٢/١٣ ، PM٣:٤٤

http://vb.arabsgate.com

المراجع الأجنبية

Anshuman, Khare (2017). On the Line: Business Education in the Digital Age. Springer. Deborah Hurs, 316.

Clyde, Holsapple (2003). Handbook on Knowledge Management 2: Knowledge Directions. Springer Science & Business Media, 129.

Edward, Sallis (1993). Total Quality Management in Education. UK kogan, 22.

Marijn, janssen and other (2011). Electronic Government. 10 th International Conference. Springer Heidelberg, New York, 1.

Matthews, Cox & Associates, (2008). Diverse Issues in Higher Education. V (25), 48.

Merriam Webster's Collegiate Dictionary (2009). (17 ed) USA, Library Of Congress P1283.

Peter, Randall & Jonathan, Parker (2000). Communication Theory, In: Martin Davies And Rose Barton: The Blackwell Encyclopaedia Of Social Work, USA, Blackwell Publishers. P116.

Yuanzhi, Wang (2011). Education Management, Education Theory and Education Application. Springer Science & Business Media, 451.

Yuri Demchenko (1997). "New paradigm of Education in the Global Information Environment: learning from the www. Isoc .org